

رضاء، وشكيب أرسلان، والشيخ الثعالبي، والشيخ القليبي، والعلامة محمد الطاهر بن عاشور، وإلى داعية التوحيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

وإلى شهداء الإسلام في كل مكان، وعلى رأسهم الأخ الحبيب عبد الله عزّام شهيد الإسلام في الجهاد ضد الاستعمار الشيوعي، والعلامة اسماعيل الفاروقي شهيد الإسلام في الغرب، وإلى مالكوم اكس شهيد الإسلام في الجهاد ضد التمييز العنصري، وإلى شهداء البوسنة وسائر الشهداء الذين عبّدوا بأجسادهم الطاهرة طريق المستقبل الإسلامي، ومنهم شهداء الإسلام في شمال إفريقيا بدءاً بالفتح العظيم عقبة بن نافع، وحتى شهداء الحركة الوطنية وعلى رأسهم فرحات حشاد، ومن تبعهم من شهداء حرب التحرير الثانية، وعلى رأسهم مصطفى بويعلی، وعثمان بن محمود وعبد الرؤوف العربي، ومحمد المنصوري، وكل من سار على درب الشهادة والنور.

وإلى المساجين الإسلاميين في تونس، وعلى رأسهم الدكتور الصادق شورو، وعلي العريض، والحبيب اللوز، ود. زيادة الدولاتي، وحماد الجبالي، وكل ضحايا القمع الشاهدين والسابقين.

وإلى المساجين الإسلاميين في كل مكان، وعلى رأسهم المجاهدان الشيخان عباسي مدني، وعلي بلحاج. وإلى الشيخ الرباني عبد السلام ياسين، والسجين المجاهد غلام أعظم أمير الجماعة الإسلامية بينغلادش، وفي أرض الإسرائ والمعرّاج الشيخ أحمد ياسين وإخوانه الأبرار المبعدون والمجاهدون رموز البطولة والتحدّي والشهادة الناطقة على قيم النفاق والظلم والجهالة المهيمنة على العالم.

إلى رائدات التحررية الإسلامية النسوية، وفي طليعتهن الشيخة زينب الغزالي في مصر، والشيخة سعاد الفاتح في السودان. وإلى فتاة البوسنة التي اغتصبت فيها أمة الإسلام وكل حرّ كريم، وإلى أختها التونسية (زهرة التيس) شهيدة الحركة الطلابية، وإلى أم الأولاد الأربعة الأخت جلييلة الخمسي الصامدة وراء القضبان، بعد أن كسرت رجلها تحت التعذيب، وكلهن شاهدات على طبيعة القمع والإفلاس الأخلاقي في ظل النظام الدولي الجديد.

وإلى مساجين الرأي والحرية من كل ملّة، وفي كل صقع، المكافحين ضدهم الطغيان المحلي والدولي، وعلى رأسهم السيد غزالو، رئيس جماعة الدرب المضيء المكافح ضد رموز الطغمة العسكرية في البيرو.

إلى المنظمات والشخصيات والقوى المناضلة من أجل العدل والسلام والحوار والتعاون بين الشعوب والحضارات، وأخص بالذكر منها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، ومنظمة العفو الدولية، وكذا طلائع الفكر الغربي المكافحين من أجل تفهّم وتعامل أفضل للإسلام ودعائه وأمته، وأخص بالذكر منهم الفرنسي الأستاذ فرانسوا بورغات، والأمريكي الأستاذ جون سبوزيتو، والانكليزي ارنست غلنر، والألماني هوفمان.